

صفر ١٤٣٤هـ ٢٠١٢م klbfdk@hotmail.com

دارة النهج

قم جدد الحزن في العشرين من صفر

فهرس الممتحنة

ابحثوا عن
عسلي داخل
كل عدد!

أول القول..

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد وعجِّل فرجهم ..

أصدقاء "المتحنة" الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

من مأتم للزكيّ المسموم إلى مأتم للرضا، وللرسول الذي بفقده انقطع الوحي ونزلت الويلات والمصائب على أهل بيته الكرام، إلى مأتم لسبطه الشهيد بكربلاء تجول قوافل العشق؛ لتعزي أمنا الزهراء (عليها السلام) بمصابها العظيم.. وأعظم مصاب هو مصابنا بأبي عبد الله الحسين (عليه السلام)؛ فما جرى عليه على يد العصابة الظالمة لم يجرِ على بشرٍ قط.

وفي هذه الأيام يا أحبائي تمر ذكرى أربعينية الحسين (عليه السلام) حيث رجعت قافلة السبايا إلى كربلاء بعد أربعين يومًا من استشهاد الحسين (عليه السلام).. ونرى في كل عام كيف أن الملايين تزحف إلى الحسين (عليه السلام).. ملبية نداء لبيك يا حسين معزيةً رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومواسيةً للزهراء (عليها السلام)؛ لما جرى على أبنائها وبنات الرسالة من سَبي وظلم على يد شرار خلق الله، فما أعظمها من مصيبة!

فعلينا يا أعزائي أن نُسرَّ قلب أمِّنا " المتحنة" بمشاركتنا القوية في إحياء هذه الذكريات الأليمة، ولنجعل من تلبياتنا للحسين (ع) تلبيات صادقة بمراعاتنا لحدود الله، واجتناب حرماته، والتزامنا الجاد بحجابنا الزينبيّ؛ فالإمام لم يخرج إلا لحفظ الدين، وعظم الله أجورنا وأجوركم.

رحلة إلى كربلاء

أحبائي الأطفال عظَّم الله أجوركم.. ما رأيكم أعزائي أن نُعرج بأرواحنا إلى كربلاء لنجدّد الحُزن والعزاء لأمّنا الزهراء (ع)؟ هلموا يا أصدقائي فالملائكة ستحفنا بأجنحتها إلى قبر الحسين (ع).. لا تعجبوا يا أحبائي فلزائر قبر الحسين (ع) مقامٌ عظيم، ومن كراماته - التي وعده الله عزّ وجلّ بها - أن يشفع للمذنبين فقد ورد عن إمامنا الصادق (ع) أنه قال: (من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن علي (ع) وهو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد؛ غفر الله ما تقدم من ذنبه وتأخر، وقبل شفاعته في سبعين مذنبًا)، ومقام الشفاعة يا أعزائي عالٍ جدًّا، قد شرّعه الله عزّ وجلّ؛ حتى لا يقنط المذنبون من رحمته تعالى فيتمادوا في معصيتهم، ولكي يعودوا إلى الصراط المستقيم. وللشفاعة شروط منها: التوحيد الخالص لله عزّ وجلّ، والمحافظة على الصلاة التي قتل الحسين (ع) من أجلها.. فحريٌّ بمن يُحب الحسين (ع) أن يحافظ عليها ولا يتهاون في أدائها. رزقنا الله وإياكم أعزائي زيارة الحسين (ع) في الدنيا، وشفاعته في الآخرة.



هل تعلم أن..؟

"يا لثارات الحسين" هو شعار الإمام المهديّ (عج) حين يظهر؟ وأنّه كذلك شعار الملائكة الملازمين لقبر الإمام الحسين (ع)؟ وأنّه نداء المطالبة بالثأر لدم الحسين (ع)؟

من جملة الآيات الخارقة للعادة أنّ السَّماء أمطرت دمًا بعد مقتل الحسين (ع) احمرّت منه البيوت والحيطان؟

التلَّ الزينبيّ هو تلٌّ يُشرف على أرض معركة الطفّ؟ وأنّ سيدتنا زينب (ع) كانت تقف عليه؛ للاطلاع على حال الحسين (ع)؟

صحن ضريح الإمام الحسين (ع) قد سُمي بالحائر؛ لأنّ المتوكل العباسي لّما أراد أن يخفي معالم القبر الشريف أجرى عليه الماء، فكان الماء لا يصل إلى القبر، بل تجمع وحار في مكانه، وبقي القبر الشريف جافًا؟

الماءَ قد منع عن الحسين (ع) ومن معه في اليوم السابع من محرم؟

يُستحب أن تذكر الحسين (ع)، وتسلّم عليه عند شرب الماء؛ لأنّه استشهد وهو عطشان؟

يا لثارات الحسين

رقية يتيمة الحسين



وبعد أن هَدَأَت الأصوات وعمّ الظلام أرجاء تلك الخربة، نامت طفلةُ الحسين وإذا بها ترى في منامها والدَها ..

ولمّا استيقظَت أخذت في البكاء الشَّديد..



فأمر يزيد اللّعين أن يُحضِروا لها رأس أبيها ويضعوه بين يديها.

ماهذا؟ أنا لم أطلب طعامًا، إنّي أريد أبي.

هنا أبوكِ.

يا أبتاه.. من الذي خضّبك بدمائك؟ يا أبتاه.. من لليتيمة حتى تكبر؟

ثم وضعت فمها على فم أبيها، وبكت حتى غُشي عليها وفارقَت الحياة.

﴿وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾

فاطمة كلمة

لا تتعجبوا إن قلت لكم أن فاطمة الزهراء كلمة؛ حيث سأل الإمام الصادق (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ:

﴿وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

ما هذه الكلمات؟



قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه: ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمُ من رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾.. وهي قوله: أسألك بحق محمّد، وعليٍّ، وفاطمةَ، والحسنِ، والحسينِ إلا تُبت عليّ.. فتاب الله عليه..

وأضيف لكم شيئًا جميلاً آخر، وهو أنّ الأئمّة (عليهم السلام) قد سُمّوا "كلمة"، ونُقشت أسماؤهم على العرش، فعندما سُئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن معنى قول الله عزّ وجلّ: "فأتمّهن" في آية ﴿وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾.. قال: يعني أتمّهن إلى القائم اثني عشر إماماً، تسعة من وُلد الحسين (عليه السلام).

إذن فمحمّدٌ، وعليٌّ، وفاطمةُ، والحسنُ، والحسينُ هم الكلمات

والآن أسألُكم.. هل عرفتم سرَّ تعلّقنا بهذه الكلمات مذ أن بدأت ألسنتُنا بالنطق؟

ألا تلاحظون أنّ الأطفال الصّغار تلهجُ ألسِنتُهم الصّغيرة بذكر يا عليّ، ويا فاطمة، ويا حسين؟



قال الإمام علي (عليه السلام)

"الغيبةُ جُهدُ العَاجِز"

مــن يذكـرُ بالســـوء أخـــاه
ديــنـي سـمَّـــاه " مغـتـابٌ"
والغيبــةُ تُهــوي في سقــر
وهــي كمَضـغِ لحــم البشــر
فاحرص بالَقـول وبالسّـمع
ليعـــودَ حديثـــكَ بالنّفـع
وتكـون غـــدًا أنـت الفائـــز
فالغيبــةُ مـن جهـــدِ العاجز



لماذا أزور الحسين (ع)؟

الكثير من الفتيات يحببن السّفر للسياحة، واللعب، والمتعة، والتسوّق، غير أنَّ هناك بعض الفتيات يفضّلن زيارة مراقد أهل البيت (ع)، لماذا؟! سألنا عددًا من زائرات الحسين (ع)..

طلبًا لزيارتهم والقرب منهم (ع)

فضيلة عباس علي
١٤ سنة

الأولوية للأماكن المقدسة نظرًا للروحانية والتقرب إلى الله

كوثر إبراهيم
١٤ سنة

الأماكن المقدسة تغنيني عن زيارة الأماكن الأخرى وتكفيني

فاطمة حسن
١٤ سنة

يزداد يقيني بأهل البيت (ع) عندما أرى جميع الناس على اختلافهم وهم يلوذون بهم وتقضى حاجاتهم

حوراء حمزة
١٥ سنة

ومن جهة أخرى فإن الإنسان لابدّ له من الاستعداد للسّفر، فكيف يستعد زوار الحسين(ع)؟

أسعى للحصول على آداب الزيارة وفضلها، كما أبحث عن كيفية الاستفادة منها لتغيير نفسي

سارة عبد الأمير
١٤ سنة

أحمل معي دفتر تلوين لقصة الإمام الحسين (ع) ووالداي يُعدّاني للزيارة معرفيًا

خديجة حمزة
٨سنوات

أمي كتابي، فهي تعلّمني كل شيء عن الزيارة

مريم حمزة
١٠سنوات

أجعلُ نيّتي خالصةً لله ولزيارة أهل البيت لا لغرض دنيوي

زمزم علي
١٦ سنة

الأماكن المقدسة تغنيني عن زيارة الأماكن الأخرى وتكفيني

في يوم الأربعين أضمن زيارة جميع الأئمة والأنبياء (ع) للحسين (ع) فأسلّم عليهم وأعزّيهم جميعًا

من لا يستعد للزيارة كيف يحصل على تمام فائدتها ؟!

وهنا نتساءل: من لا يستعد للزيارة كيف يحصل على تمام فائدتها؟!
وتلاحظ الزائرات ظاهرة عدم الالتزام بالحجاب الشرعي والعباءة الزينبية، وبعض السلوكيات الخاطئة لدى بعض الزوار..

أرى من السّلبيات عند بعض الزائرات عدم الالتزام بالحجاب الشرعي والعباءة الزينبية، وعدم الالتزام بتعليمات سدَنة الحرم

حوراء علي

يجب الاحتشام ولبس اللّباس الساتر احترامًا للدّين وللإمام الذي افتداه بنفسه

سارة عبد الأمير

عدم لبس اللّباس اللائق بحضرتهم (ع)، كما أرى التركيز على الاهتمام برقي السّكن لدى البعض

زمزم علي

لكن هل لزيارة الأربعين خصوصيّة معينة؟! تجيب الزائرات:

لها خصوصية لعظم المصاب فأواسي كعبة الأحزان زينب (ع)، وأمّها الزهراء لفقدها لابنها (ع)

فاطمة حسن

المصاب في الأربعين يتجسّد وتتجدّد آلام وأحزان آل البيت (ع)

فضيلة عباس

لزيادة الثواب فيها

زينب علي
٧سنوات

في يوم الأربعين أضمن زيارة جميع الأئمة والأنبياء (ع) للحسين (ع) فأسلّم عليهم وأعزّيهم جميعًا

زمزم علي

وتتمنى زمزم، وفاطمة حسن، والأخريات أن يوفّقن لزيارة الأربعين "مشاية"؛ لنيل الثواب، ولاستذكار مَسير السيدة زينب (عليها السلام).



حسينيات الصغار

وللأطفال إحياؤهم الخاص كما للكبار في ذكرى عاشوراء الحسين من مجالس حسينية ومواكب عزاء وفعاليات متنوعة منها المسرح والمرسم الحسيني تحكيها الصور

اللطم



فتيات يستمعن للمحاضرة في مجلس حسيني خاص للأطفال



تبكيك عيني يا حسين



قارئة صغيرة تقرأ لطميه





رادود حسيني صغير يقرأ في موكب عزاء خاص بالأطفال



موكب عزاء للأولاد





أحد الأطفال الحسينيين على المنبر



الدعاء

نأتيك زحفًا سيدي يا حسين

أصدقائي.. لقد نُشرَت الرايات، وارتفعَت الأعلام، واجتمَعَت المواكب، ونُصِبَت الخيام في الطريق إلى كربَلاء.

أيّامٌ تفصلنا، فما إن تقتربُ ذكرى أربعين الإمام الحسين (ع) حتى يعجُّ هذا الطَّريق بملايين الزَّائرين يحيون أمر أهل البيت (ع) بالمشي إلى كربلاء؛ لتزداد المعجزة الحسينية ظهورًا في كلِّ عام، فعن الصادق (ع): "من أتى قبر الحسين (ع) ماشيًا كتب اللّه له بكلّ خطوة ألفَ حسنة، ومحا عنه ألفَ سيئة، ورفع له ألفَ درجة".

أمَّا خُدّام الحسين (ع)، فيتسابقون إلى خدمة الزوّار.. فهذا يسقي، وهذا يُطعم، وهذا يُعين، وهذا يُمرّض، ومنهم من يُدلّكُ أرجلَ الزائرين، ومنهم من يقدّم الشّاي والتّمر، وكلٌّ يتفنّنُ بخدمة أبي الأحرار.

وأمَّا "المشّاية" ففيهم الرّجال والنّساء، والشيوخ والأطفال، يناديهم الحسين (ع) من أقصى الأرض إلى أقصاها فيلبون النِّداء.



أين الخطأ؟

آداب المأتم



زيارة الأربعين

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُول اللّه، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّد الاْوْصياء، اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمينُ اللّه وَابْنُ اَمينه، عِشْتَ سَعيداً وَمَضَيْتَ حَميداً وَمُتَّ فَقيداً مَظْلُوماً شَهيداً، وَاَشْهَدُ اَنَّ اللّه مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّه وَجاهَدْتَ فِي سَبيله حَتّى اَتياكَ الْيَقينُ، فَلَعَنَ اللّه مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّه مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللّه اُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِه، اَللّـهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِاَبي اَنْتَ وَاُمّي يَا بْنَ رَسُول اللّه، اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِى الاْصْلابِ الشّامِخَةِ وَالاْرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِاَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهِمّاتُ مِنْ ثِيابِها، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدّينِ وَاَرْكانِ الْمُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنينَ، وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الاْمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَاَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى، وَالْحُجَّةُ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا، وَاَشْهَدُ اَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِاِيابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرايِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي، وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَاَمْري لاِمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَأْذَنَ اللّه لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَواتُ اللّه عَلَيْكُمْ وَعَلى اَرْواحِكُمْ وَاَجْسادِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ...

